

رغم إهانته لمبارك ، وتهديده بضرب السد العالي أخبار عن لقاء مرتقب بين ليبرمان وعمر سليمان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/04/2009

نافذة مصر - وكالات :

كشفت مصادر صحفية صهيونية أنّ مدير المخابرات المصرية العامة اللواء عمر سليمان سيجتمع بوزير الخارجية الصهيوني افيغدور ليبرمان يوم الأربعاء القادم خلال زيارته للكيان الصهيوني . وقالت إنّ سليمان يعد من المقربين من الرئيس المصري، محمد حسني مبارك .. ونقلت عن مصادر مصرية وصفها بأنّها رفيعة المستوى قولها إنّ الحكومة المصرية لن تقاطع أيّ وزير صهيوني في الحكومة الجديدة، بما في ذلك الوزير ليبرمان

وعبّرت المصادر المصرية عن أملها في أن يستغل وزير الخارجية الصهيوني اللقاء المرتقب مع الجنرال سليمان من أجل تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها عندما أطلق التصريحات المعادية لمصر، وأن يفتح صفحة جديدة مع المصريين . وأشار إلى أنّ ليبرمان كان قد هدد بقصف السد العالي، كما قال من على منصة الكنيست إنّّه إذا واصل الرئيس المصري مبارك رفضه زيارة إسرائيل، فليذهب إلى الجحيم، الأمر الذي دفع الرئيس الصهيوني ، شمعون بيريس، ورئيس الوزراء السابق، ايهود أولمرت، للاتصال بمبارك والتعبير له عن أسفهما الشديد لهذه التصريحات التي لا تعبّر عن موقف الدولة العبرية الرسمي من مصر . ونقلت الصحف الصهيونية عن مقربين من مدير المخابرات المصرية قولهم إنّ الهدف من الزيارة هو التعرف على الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومحاولة دفع عملية السلام مع الفلسطينيين إلى الأمام .

وقالت مصادر صهيونية إنّ زيارة الجنرال سليمان في هذا التوقيت بالذات، على خلفية المعلومات عن التنسيق الأمني المصري - الصهيوني في ملاحقة خلايا حزب الله في مصر، تؤكد أنّ المصريين يولون أهمية كبرى للتعاون الأمني بين الدولتين . ولفتت مصادر مصرية إلى أنّه من الممكن جداً أن تطرأ تغييرات في اللحظة الأخيرة على جدول أعمال زيارة سليمان .

وكانت المؤشرات تؤكد أن العلاقة بين ليبرمان والمسؤولين المصريين ستظل متوترة ، لكن ما أعلن عن زيارة سليمان يحدّث هذه المزاعم .. وافتقد ليبرمان . الذي تهدد تهم بالفساد مسيرته السياسية . إلى الدبلوماسية في تصريحاته ، وظهر ذلك واضحاً في لقائه بـ ميتشل ، حيث لم يتصافح أمام الكاميرات على غير العادة في هذه المواقف ..